

ندوة بشأن الجوانب البيئية للطيران

(مونتريال ، ٩-١١/٤/٢٠٠١)

ورقة معلومات تاريخية

المشكلات البيئية المرتبطة بالطيران – نظرة شاملة

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

ملخص

ان الطيران ، شأن معظم الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، يمكن أن يسبب – أو يسهم في حدوث – مشكلات بيئية . وتقدم هذه الورقة المتضمنة للخلفية التاريخية نظرة شاملة ، وهي تضع قائمة بالمشكلات البيئية التي ربما ارتبطت أو ترتبط بالفعل بأنشطة الطيران .

ولا تحاول هذه الندوة تغطية جميع تلك المشكلات البيئية . بل انها تركز على المشكلتين الرئيسيتين اللتين حصلت بشأنهما الايكاو على تفويض من الحكومات بحيث تتناولهما على النطاق العالمي ، ألا وهما مشكلة ضوضاء الطائرات ومشكلة تأثير انبعاثات محركات الطائرات .

١- ضوضاء الطائرات

- الضوضاء في جوار المطارات والتي تنشأ عن عمليات تشغيل الطائرات (الاقتراب ، والهبوط ، والمسير ، والاقلاع) .
- المشكلات الأخرى المتصلة بالضوضاء ، بما في ذلك اختبار المحرك ، والضوضاء التي تحدث بعيدا عن المطارات بسبب الطائرات التي تطلق على ارتفاع منخفض ، والانفجار الصوتي المرتبط بالطائرات فوق الصوتية .

٢- انبعاثات محركات الطائرات

- التأثيرات على المستوى الأرضي بما في ذلك التأثير على مستوى جودة الهواء في جوار المطارات وعلى تلوث الهواء في المنطقة (تراكم الأحماض ، الخ.) ، وهو التأثير الناشئ عن انبعاثات أكاسيد النيتروجين وغير ذلك من الغازات .
- التأثيرات المناخية العالمية ، الناشئة عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ، وبخار الماء ، وأكاسيد النيتروجين ، وأكاسيد الكبريت ، والسناج (كما ورد وصف ذلك في التقرير الخاص بشأن الطيران والغلاف الجوي العالمي لعام ١٩٩٩ ، الذي أعده فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بناء على طلب الايكاو) .

٣- الانبعاثات الأخرى من الطيران

- التأثيرات على مستوى الأرض ومستوى الغلاف الجوي الكوني للانبعاثات التي لها مصادر أخرى ترتبط بالطيران ، مثل تجهيزات المطارات ، ومركبات المطارات ذات المحركات والحركة الجوية التي تتوصل الى المطارات .
- استخدام الطيران لمواد تؤدي الى نضوب طبقة الأوزون ، مثل الهالونات (لاطفاء الحريق) والكلوروفلوروكاربونات .

٤- المشكلات البيئية الأخرى

- المشكلات الناشئة عن تشييد وتوسيع المطارات أو ما يتصل بها من هياكل أساسية ، بما في ذلك فقدان الأراضي ، واضمحلال التربة ، وتأثر مستويات المياه ، ومسارات الأنهار ، والصرف الحقلي والتأثير على الأنواع الحيوانية والنباتية .
- تلوث المياه والأرض في جوار المطارات ، بسبب وجود ملوثات في مياه الصرف الخاصة بالمطارات (مثل ، المواد الكيميائية التي تستخدم في إزالة الثلج المتراكم على الطائرات ومنع تكون الجليد على المدرج أو ازالته) أو التلوث الناشئ عن تسرب من حاويات التخزين (مثل التربة المشبعة بالنفط في مواقع تخزين الوقود) .
- ادارة النفايات في المطارات ، بما في ذلك التخلص من المواد الضارة بيئيا المستخدمة في خدمة وصيانة الطائرات (مثل ، الزيوت ، وسوائل التنظيف ، والدهانات) والتصرف في النفايات التي يكون مصدرها المطار أو الطائرات القادمة .
- المشكلات البيئية الناشئة عن حوادث الطائرات أو وقائعها أو اجراءات الطوارئ الخاصة بها .
- التصرف في الطائرات التي تم سحبها من الخدمة ، وتكهن تجهيزات المطار المتقدمة .
- الدور المحتمل للطيران في ادخال أنواع غريبة يحتمل أن تغزو البيئة .

ملاحظة :

يفترض لأغراض هذه النظرة الشاملة أن عبارة " البيئة " تعني كل ما هو طبيعي وما هو من صنع الانسان من الظروف المحيطة التي يمكن أن تتأثر سلبا لوجود الطيران ، وان لم تكن متصلة مباشرة بعملية الطيران ذاتها . ولهذا تستبعد القائمة المشكلات المتصلة بأحوال الركاب والطاقم ، أو المشكلات المتعلقة بظروف العمل للعاملين بشركة الطيران أو المطار . كما تستبعد القائمة أيضا عمليات تصنيع الطائرات ، لأن تلك العمليات تقع خارج نطاق اختصاص الايكاو .